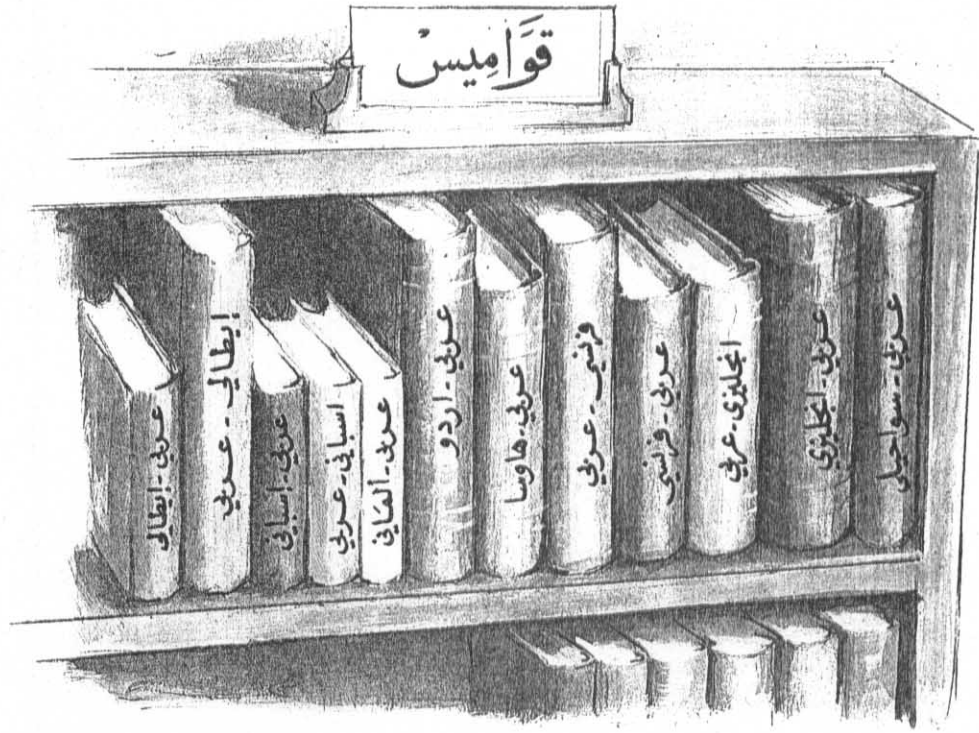


تَعَرَّفْ عَلَى الْقَامُوسِ الْعَرَبِيِّ (٢) اسْتِخْدَامُ الْقَامُوسِ



- الْقَامُوسُ (أَوْ الْمُعْجَمُ) هُوَ كِتَابٌ يَخْتَوِي عَلَى عَدَدٍ مِنْ كَلِمَاتِ اللُّغَةِ. وَالْمَعَاجِمُ مِنْهَا الْكَبِيرُ وَمِنْهَا الصَّغِيرُ وَمِنْهَا الْمُتَوَسِّطُ وَبَعْضُ الْقَوَامِيسِ الصَّغِيرَةِ يُسَمَّى «قَامُوسَ الْجَنِيبِ» لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي حَجْمٍ صَغِيرٍ لَا يَزِيدُ عَلَى حَجْمِ الْجَنِيبِ. الشَّخْصُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ لُغَةً أجنبيةً يُحِبُّ أَنْ يَضَعَ الْقَامُوسَ فِي جَنِبِهِ لِأَنَّهُ يَخْتَاجُ إِلَيْهِ دَائِمًا.

- وَالْكَلِمَاتُ الْمَوْجُودَةُ فِي الْقَامُوسِ تَكُونُ دَائِمًا مُرْتَبَةً بِنِظَامٍ ثَابِتٍ. يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ الْقَارِئُ هَذَا النِّظَامَ جَيِّدًا لِيَسْتَطِيعَ الْعُثُورَ عَلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا.

- يَسِيرُ تَرْتِيبُ الْقَوَامِيسِ فِي الْعَادَةِ عَلَى النِّظَامِ الْأَلْفَبَائِيِّ. النِّظَامُ الْأَلْفَبَائِيُّ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هُوَ التَّرْتِيبُ الَّذِي تَسِيرُ عَلَيْهِ الْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ. تَذَكَّرْ دَائِمًا أَنَّ عَدَدَ حُرُوفِ الْأَلْفَبَاءِ الْعَرَبِيَّةِ هُوَ (٢٨) ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا. مُرْتَبَةً كَالتَّالِيِ :

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ألف	باء	تاء	ثاء	جيم	حاء	خاء
د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
دال	ذال	راء	زاي	سين	شين	صاد
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق
ضاد	طاء	ظاء	عين	غين	فاء	قاف
ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
كاف	لام	ميم	نون	هاء	واو	ياء

١٨ - يَحْتَوِي الْقَامُوسُ عَلَى مَعْلُومَاتٍ هَامَّةٍ وَمُفِيدَةٍ عَنِ كَلِمَاتِ اللُّغَةِ. وَأَهَمُّ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ :

٢٢ - هِجَاءُ الْكَلِمَةِ : (طَرِيقَةُ كِتَابَتِهَا حَرْفًا حَرْفًا) ٢٣

٢٤ - وَطَرِيقَةُ نَطْقِ الْكَلِمَةِ : (مَثَلًا كَلِمَةُ هَذَا تُنطَقُ «هَذَا» بِأَلِفٍ مَدَّ بَعْدَ حَرْفِ انْهَاءِ)

٢٥ - وَصِيغَةُ الْكَلِمَةِ : (أَي نَوْعِهَا فِي الْأَشْتِقَاقِ مِثْلُ : قَارِئٌ = اسْمٌ فَاعِلٍ، مَقْرُوءٌ = اسْمٌ مَفْعُولٍ،

قِرَاءَةٌ = مَصْدَرٌ ... الخ)

٢٩ - وَجَمْعُ الْكَلِمَةِ : مِثْلُ كَلِمَةِ كُوبٍ. يَذْكَرُ الْقَامُوسُ أَنَّ جَمْعَهَا أَكْوَابٌ. ٣٥

٣١ - وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ التَّارِيخِيُّ : (أَصْلُ فَارِسِيِّ، أَوْ تُرْكِيِّ، أَوْ يُونَانِيِّ... الخ) مِثْلًا يَذْكَرُ الْقَامُوسُ الْعَرَبِيُّ أَنَّ كَلِمَةَ إِبْرِيْقٍ مِنْ أَصْلِ يُونَانِيِّ.

٣٣ - وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ : يَسْتَعْمِدُ الْقَامُوسُ عَادَةً أَرْبَعَ طُرُقٍ فِي شَرْحِ الْمَعْنَى :

٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ١ - يُعْطِي مُرَادِفًا لِلْكَلِمَةِ : مِثْلًا فِي كَلِمَةِ سُرُورٍ يَذْكَرُ الْقَامُوسُ أَنَّ مَعْنَاهَا فَرَحٌ (وَهُوَ مَعْنَى مُرَادِفٍ).

٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٢ - أَوْ يُقَدِّمُ تَعْرِيفًا لَهَا : مِثْلًا يَقُولُ الْفَرَحُ : حَفْلُ الرُّوَّاجِ.

٤٦ ٣ - أَوْ يُعْطِي الْقَامُوسُ صُورَةً أَوْ رَسْمًا لِلْكَلِمَةِ : مِثْلَ أَسْمَاءِ الْحَيَوَانَاتِ وَالطَّيُورِ وَالْحَشَرَاتِ وَالْأَجْهَزةِ وَالْآلَاتِ، وَغَيْرِهَا.

٤٧ ٤٨ ٤ - اسْتِخْدَامُ الْكَلِمَةِ فِي اللُّغَةِ : مِثْلًا عِنْدَ كَلِمَةِ جَذْرٍ يَقُولُ : كَلِمَةُ : «الْجَذْرُ» تُسْتَعْمَدُ :

أ - فِي عِلْمِ النَّبَاتِ = جَذْرُ الشَّجَرَةِ.

ب - فِي عِلْمِ الصَّرْفِ (الْأَشْتِقَاقِ) أَصْلُ الْكَلِمَةِ.

سُقُوطِهَا. وَ «أُعِينْتَنِي بِأُشْرِي» فَكَيْفَ
بِدُرْدُرٍ : أَى لَمْ تَقْبَلِ النَّصْحَ شَابًا فَكَيْفَ
وَقَدْ بَدَتْ دَرَادِرُكَ كِبَرًا .

وَالدُّرْدُورُ : مَوْضِعٌ وَسَطُ الْبَحْرِ
يَجِيئُ مَاءُهُ . وَمَضِيْقٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ .
وَتَدْرَدَرَتِ اللَّحْمَةُ : اضْطَرَبَتْ . وَدَرْدَرَتِ
الْبُسْرَةُ : لَا كَهَا . وَاسْتَدْرَتِ الْمَرْيَ :
أَرَادَتْ الْفَخْلَ . وَالذَّرْدَارُ : صَوْتُ
الطَّبْلِ . وَشَجَرٌ . وَدُرَيْرَاتٌ : ع . وَدُهْدُرَيْنِ
فِي ذَهْدَرٍ .

* درز : (الدرز) تميم الدنيا
ولذاتها . ودرز - كفرح - : تمسكن منها .
وَدُرُوزُ الثَّوْبِ مَعْرَبٌ . وَبَنَاتُ الدَّرُوزِ :
الْقَمْلُ وَالصَّبَّانُ . وَأَوْلَادُ دَرَزَةَ : السَّقْلَةُ
وَالْحَيَّاطُونَ وَالْحَاكَّةُ .

* درس : (درس) الرسم دروساً :
عفاً ، وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ ، لِأَنَّهُ مُتَعَدِّ وَالمَرَأَةُ
دَرَسًا وَدُرُوسًا : حَاضَتْ . وَهِيَ دَارِسٌ .

وَالكِتَابَ - يَدْرُسُهُ وَيَدْرِسُهُ - دَرَسًا
وَدِرَاسَةً : قَرَأَهُ ، كَأَدْرَسَهُ ، وَدَرَسَهُ .
وَالجَارِيَةُ : جَامِعًا . وَالْجَنْظَةُ دَرَسًا وَدِرَاسًا :
دَاسَهَا . وَالبَعِيرُ : جَرِبَ جَرَبًا شَدِيدًا
فَقَطِرَ . وَالثَّوْبُ : أَخْلَقَهُ فَدَرَسَ هُوَ ، لِأَنَّهُ
مُتَعَدِّ .

وَأَبُو دِرَاسٍ : فَرْجُ الْمَرَأَةِ . وَالمَدْرُوسُ :
الْجَنُونُ . وَالدَّرَسَةُ - بِالضَّمِّ - : الرِّيَاضَةُ .
وَالدَّرَسُ : الطَّرِيقُ الْخَلِيقِيُّ . وَبِالْكَسْرِ :
ذَنبُ البَعِيرِ ، وَيَفْتَحُ . كَالدَّرِيسِ . وَالثَّوْبُ
الْخَلِيقِيُّ . كَالدَّرِيسِ ، وَالمَدْرُوسِ جِ أَذْرَاسٍ ،
وَدُرْسَانٌ .

وَإِدْرِيسُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَيْسَ
مِنَ الدَّرَاسَةِ كَمَا تَوَهَّمَهُ كَثِيرُونَ لِأَنَّهُ
أَعْجَمِيٌّ ، وَاسْمُهُ خَنْوُخٌ ، أَوْ أَخَنْوُخٌ .
وَأَبُو إِدْرِيسَ : الدَّاكِرُ . وَالمِدْرَسُ
- كَمَنْبَرٍ - : الْكِتَابُ . وَالمِدْرَاسُ :
المَوْضِعُ يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ . وَمِنْهُ مِدْرَاسُ
الْيَهُودِ .

- يُرْتَّبُ الْقَامُوسُ الْعَرَبِيُّ عَادَةً حَسَبَ حُرُوفِ الْجُذْرِ . (وَلَيْسَ حَسَبَ حُرُوفِ الْكَلِمَاتِ ذَاتِهَا) . (٥١) مَثَلًا
الْكَلِمَاتُ : نَرَسَ وَمَدْرَسَ وَتَدَارَسَ وَمَدْرَسَةً كُلُّهَا تُوضَعُ مَعًا تَحْتَ الْقِسْمِ الْخَاصِّ بِ : د - ر - س .
وَكَذَلِكَ الْجُنُورُ الَّتِي تَبْدَأُ بِحَرْفٍ مُشْتَرِكٍ (حَرْفِ د مَثَلًا) تُوضَعُ كُلُّ كَلِمَاتِهَا تَحْتَ الْقِسْمِ الْخَاصِّ بِهَذَا
الْحَرْفِ (قِسْمِ د) فَالْكَلِمَاتُ : مَدْرَسَةٌ وَمُدْرَعٌ وَتَدْرِيبٌ وَيُدْلُّ تُوضَعُ فِي الْقِسْمِ الْخَاصِّ بِحَرْفِ (د) . (٥٢)
- كُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْأَلْفَبَاءِ الْعَرَبِيَّةِ لَهُ قِسْمٌ خَاصٌّ بِهِ . بِالطَّبَعِ هَذِهِ الْأَقْسَامُ لَيْسَتْ مُتَسَاوِيَةً فِي عَدَدِ
الْكَلِمَاتِ الَّتِي بِهَا . مَثَلًا فِي قَامُوسِ عَرَبِيٍّ يَتَكَوَّنُ مِنْ ١١٠٧ (أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَسَبْعٌ) (٥٣) صَفَحَاتٍ كَانَ عَدَدُ
صَفَحَاتِ كُلِّ قِسْمٍ كَالتَّالِيِ : (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧)

الحرف	عدد صفحاته	الحرف	عدد صفحاته
أ	٣٨	ض	١٦
ب	٥٠	ط	٣٠
ت	١٢	ظ	٥
ث	٩	ع	٧٨
ج	٤١	غ	٢٧
ح	٧٣	ف	٤٥
خ	٤٥	ق	٧٠
د	٣٧	ك	٤٥
ذ	١١	ل	٣٧
ر	٥٥	م	٤٨
ز	١٩	ن	٧٩
س	٥٨	هـ	٢٩
ش	٥٠	و	٦٠
ص	٣٤	ى	٦

- قَبْلَ أَنْ تَبْحَثَ عَنْ كَلِمَةٍ فِي الْقَامُوسِ الْعَرَبِيِّ - يَجِبُ أَوَّلًا أَنْ تَعْرِفَ جِدْرَهَا. كَلِمَةٌ وَزِيرٌ جِدْرُهَا وَزُرٌ. ^(٥٨)
^(٥٩) إِذَنْ تَبْحَثُ عَنْهَا فِي قِسْمِ حَرْفِ الْوَاوِ.

جون أدامز يقول لأستاذه بعد أن قرأ الموضوع السابق: ^(٥١)
يا أستاذ، هذه - والله - مسألة صعبة جدًا! ^(٤٢)

الأستاذ : صَحِيحٌ مَوْضُوعُ الْجِدْرِ وَالْمُسْتَنْقَاتِ (الْفِعْلِ وَالْمَصْنَدِ، وَاسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ وَاسْمِ الْمَكَانِ... وَغَيْرِهَا) صَعْبٌ فِي الْبِدَايَةِ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ غَيْرِ الْعَرَبِيِّ وَلَكِنْ دِرَاسَةُ نِظَامِ الْاِسْتِنْقَائِ يُسَاعِدُ الطَّالِبَ عَلَى تَعَلُّمِ كَلِمَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِسُرْعَةٍ بَعْدَ ذَلِكَ.

جون : وَكَيْفَ يُسَاعِدُنِي نِظَامُ الْجِدْرِ وَالْمُسْتَنْقَاتِ يَا أَسْتَاذًا!

الأستاذ : أَوَّلًا عَدَدُ الْجُدُورِ أَقَلُّ مِنْ عَدَدِ الْمُسْتَنْقَاتِ. ^(٤٤)

جون : هَذَا وَاضِحٌ لِي. فَالْجِدْرُ الْوَاحِدُ لَهُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمُسْتَنْقَاتِ.

الأستاذ : نَعَمْ. وَثَانِيَا : الطَّرِيقَةُ الَّتِي تَتَفَرَّغُ بِهَا الْمُشْتَقَّاتُ مِنَ الْجَذْرِ مُنْتَظِمَةٌ. فَكَمَا عَرَفْتَ أَنَّ الَّذِي ⁽⁶⁵⁾
يَشْتَرِبُ يُسَمَّى (شَارِب) وَالَّذِي ...

جون : يَكْتُبُ يُسَمَّى كَاتِبٌ.

وَالَّذِي يَفْهَمُ يُسَمَّى فَاهِمٌ
وَالَّذِي يَقْضِي يُسَمَّى قَاضِيٌ
نَعَمْ عَرَفْتَ هَذَا.

الأستاذ : إِذْنًا، إِذَا عَرَفْتَ كَلِمَةً مُشْتَقَّةً مِثْلَ (كَاتِب) وَعَرَفْتَ مَعْنَاهَا (الَّذِي يَكْتُبُ) ثُمَّ عَرَفْتَ جَذْرَ هَذِهِ ⁽⁶⁷⁾
الْكَلِمَةِ (ك - ت - ب) تَسْتَطِيعُ أَنْ تَهْتَدِيَ - إِلَى عَدَدٍ مِنْ أَخَوَاتِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ (أَيَّ بَقِيَّةِ مُشْتَقَّاتِ ⁽⁶⁸⁾
هَذَا الْجَذْرِ مِثْلَ : مَكْتُوبٌ - مَكْتَبٌ - كِتَابٌ...) كَذَلِكَ قَدْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُخَمِّنَ مَعَانِي بَعْضِ هَذِهِ ⁽⁶⁹⁾
الْمُشْتَقَّاتِ. مَثَلًا : قَرَأْنَا فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ أَنَّ «عَقْدَ الْإِيجَارِ يُوقَعُهُ الْمَالِكُ وَالْمُسْتَأْجِرُ» وَعَرَفْنَا ⁽⁷⁰⁾
أَنَّ كَلِمَةَ الْمَالِكِ مَعْنَاهَا الشَّخْصُ الَّذِي يَمْلِكُ الشَّيْءَ فَهِيَ مِثْلُ كَلِمَةِ كَاتِبِ (الشَّخْصُ الَّذِي يَكْتُبُ ⁽⁷¹⁾
الْخُطَابَ) وَجَذْرُ كَلِمَةِ كَاتِبٍ هُوَ ك - ت - ب. وَلِهَذَا فَجَذْرُ كَلِمَةِ الْمَالِكِ هُوَ

جون : انْتَظِرْ يَا أَسْتَاذًا، الْجَذْرُ هُوَ م - ل - ك.

الأستاذ : عَظِيمٌ جِدًّا... وَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُخَمِّنَ جَذْرَ كَلِمَةِ مُسْتَأْجِرٍ؟ ⁽⁷²⁾

جون : ... هَذِهِ صَعْبَةٌ، وَلَكِنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ إِنَّهَا أَخْتُ كَلِمَةَ إِيجَارٍ.

الأستاذ : صَحِيحٌ... وَمَا هِيَ الْحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ الْمُشْتَرَكَةُ بَيْنَهُمَا؟ أَعْنِي الْجَذْرُ؟ ⁽⁷⁴⁾

جون : هَذَا مُمَكِّنٌ... الْحُرُوفُ هِيَ : ج - أ - ر.

الأستاذ : نَعَمْ. الْحُرُوفُ صَحِيحَةٌ وَلَكِنَّ التَّرْتِيبَ خَطَأً. وَالصَّوَابُ هُوَ أ - ج - ر. ⁽⁷⁵⁾

جون : وَهَلِ التَّرْتِيبُ هَامٌ؟

الأستاذ : نَعَمْ. التَّرْتِيبُ آسَاسِيٌّ، لِأَنَّ الْحُرُوفَ فِي الْجَذْرِ تَخْتَفِظُ دَائِمًا بِتَرْتِيبِهَا فِي كُلِّ كَلِمَاتِ ⁽⁷⁶⁾
الْمَجْمُوعَةِ. ⁽⁷⁷⁾

جون : هَذِهِ صُعُوبَةٌ أُخْرَى!

الأستاذ : بِالْعَكْسِ هَذَا يُسَهِّلُ الْمَسْأَلَةَ. وَجُودُ نِظَامِ الْإِشْتِقَاقِ هَذَا هُوَ السَّبَبُ فِي أَنَّ الْقَامُوسَ الْعَرَبِيَّ ⁽⁷⁸⁾
يُرْتَّبُ كَلِمَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَحْتَ تَرْتِيبِ جُذُورِهَا. ⁽⁷⁹⁾

الكلمات : يفتح - فاتح - مفتوح - مفتاح نجدها في قسم الفاء من القاموس جنباً إلى جنب مع
 كلمات مثل فاكهة والفصحى والفرح واستفهم ولكن تحت جذور مختلفة في قسم الفاء بالطبع
 هي ف - ك - هـ ، ف - ص - ح ، و - ف - ر - ح ، و - ف - هـ - م على التوالي. (83)

جون : الآن فهمت يا أستاذ. ولكن هل تدلني على بعض القواميس العربية!

الأستاذ : هناك عدد من القواميس تشرح الكلمات باللغة العربية مثل : القاموس الأساسي والقاموس
 الوسيط، وهناك قواميس أخرى تشرح الكلمات بلغة أجنبية (الأزبية أو الانجليزية، أو
 الفرنسية، أو الألمانية وغيرها) ولا بد من التدرب المستمر والله يوفقك. (84)

(85)

لاحظ التعبيرات التالية :

يحتوي على	على التوالي
النظام الأبجدي	الله يوفقك/وفقك الله
هجاء الكلمة	

١ - أسئلة حول النص :

- ١ - لماذا تستخدم القواميس أو المعاجم ؟
- ٢ - من يستخدم القواميس ؟
- ٣ - لماذا نسمي بعض القواميس بـ «قواميس الجيب» ؟
- ٤ - ماذا يجب على القارئ أن يعرف حتى يتمكن من استخدام القاموس ؟
- ٥ - كيف تكون القواميس مرتبة في العادة ؟
- ٦ - ما المعلومات التي يقدمها لنا القاموس من كلمات اللغة ؟
- ٧ - ما الطريقة التي يجب أن نتبعها للبحث عن معنى كلمة في قاموس عربي ؟
- ٨ - ما معنى النظام الأبجدي ؟
- ٩ - ينكر النص أن معرفة معنى الجذر تساعد على تخمين معاني الكلمات المشتقة من هذا الجذر، كيف يحدث ذلك ؟
- ١٠ - ما أكثر خمسة حروف تبدأ بها الجذور في اللغة العربية كما يبدو من القائمة ؟
- ١١ - وما أقل خمسة حروف ؟
- ١٢ - ما أنواع القواميس التي يمكننا استخدامها للبحث عن معاني الكلمات في لغتك ؟
- ١٣ - ما القاموس الذي نستخدمه للبحث عن معاني الكلمات في لغتك ؟ هل نستخدمه كثيراً ؟
- ١٤ - كيف يختلف هذا القاموس عن القاموس العربي ؟

1. Using
2. He contains
3. Pocket
4. Size
5. Foreigner
6. Because he
7. Well arranged
8. Fixed
9. He gets/finds
10. Reader
11. Discovery
12. .
13. Generally/customarily
14. Alphabet
15. Remember
16. Well arranged
17. Below
18. He contains
19. Data/information
20. Useful
21. Significant/important/principal
22. Spelling
23. Method
24. Pronunciation
25. Formation
26. Her kind
27. Derivation
28. Readable
29. Cup
30. He mentions
31. Historically
32. Greek
33. Usual/customary
34. Explanation
35. He gives
36. Synonyms
37. Joy/gladness
38. Happiness
39. Definitions
40. Ceremony/gathering/crowd
41. Marriage
42. Animals
43. Birds
44. Insects
45. Devices/appliances
46. Machines
47. Plants(botany)
48. Morphology
49. Usual/customary
50. On the basis of
51. Her self
52. She places
53. Shared
54. Gun/cannon
55. Equal
56. Pages
57. He formed
58. You searched
59. Must
60. Then/so/in that case
61. Preceding
62. Problem/case/thing
63. Beginning
64. Less/fewer/under/below
65. Divide
66. Systematic/methodical
67. If
68. You discover/find the right way
69. You guess
70. Meaning
71. He signed it
72. He owner
73. Grand!
74. I mean
75. Order/system
76. She maintains
77. With her system
78. In reverse
79. Existence
80. Side
81. Side by side
82. Standard
83. Successively/consecutively
84. You point me
85. She explains
86. Exercise/training
87. Constant/regular
88. He will guide you